

نهج السعادة

[123] أيمانكم. فبذلك أختتم لك ما عهدت [إليك] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأنا أسأل الله بسعة رحمته (197) وعظيم مواهبه وقدرته علي إعطاء كل رغبة أن يوفقني (198) وإياك لما فيه رضاه: من الإقامة على العذر الواضح إليه وإلى خلقه (199) مع حسن الثناء في العباد، وحسن الاثر في البلاد (200) وتمام النعمة وتضعيف الكرامة (201) وأن يختتم لي ولك بالسعادة والشهادة، إنا إليه راغبون (202) والسلام على رسول الله وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم [تسليماً] _____ (197) هذا هو الظاهر الموافق للنهج، وفي النسخة: (وأنا أسأل الله سعة رحمته) الخ. (198) (على) متعلقة بقوله: (بقدرته). و (ان يوفقني) مأول بالمصدر، ومفعول لقوله: (وأنا أسأل الله) الخ. (199) المراد من (العذر الواضح إلى الله) الانقياد له تعالى في جميع ما أمر به ونهى عنه، واختيار مرضاته على مرضاة غيره. والمراد من (الإقامة على العذر الواضح إلى خلقه) المعاملة معهم بالاحسان والعدل. (200) وفي نهج البلاغة: (وجميل الاثر في البلاد) وهو الظاهر. (201) تضعيف الكرامة) هو زيادتها أضعافاً. (202) هذا هو الظاهر الموافق لنسخة ابن أبي الحديد، وفي نسخة محمد عبده المطبوعة بمصر: (إنا إليه راجعون).
